اللباب في علل البناء والإعراب

أحدُهما أنّ َ النداء دخل على الأوّ َل دون الثاني والثاني أنّ َهما كانا يكونان كالمركّ َب .

فصل .

وإنّ َما جاز في صفة المبني المفرد هنا النصُب على الموضع لأنّ َ موضع الموصوف نصب ويجوز رفعها حملاً على لفظ الموصوف وجاز ذلك في المنادى دون غيره من المبنيّ َات لأنّ َ حركة البناء فيه تشبه حركة المعرب لأنه مطرد مع (يا) لا يكون مع غيرها كما لا تحذف حركة الإعراب إلاّ َ بعامل ولذلك جاز حمل وصف (لا) على الموضع تارة وعلى اللفظ أخُرى بخلاف (أمْسِ) و (هؤلاء) فإنّ َهما مبنيّ َان على كلّ َ حال لا عند شيء يشبه العامل .

فصل .

فأمّ َا الصفة المضافة فليس فيها غير النصب لأنّ َ الصفة لا تزيد على الموصوف والموصوف المضاف ينصب البتّ َة فالصفة أوْلى .

فصل .

والمعطوف الذي فيه الألف واللام وهو جنس كالصفة في الوجهين كقوله تعالى (يا جبال أوّبي معه والطير) لأنّ َ (يا) لا تليه فصار كالصفة